

بيان صحفي

في إطار التعاون مع مجموعة شركات السويس للأسمنت: 65 شاحنة تابعة لأسطول في طريقها للتحويل إلى العمل بالغاز الطبيعي

القاهرة، 4 نوفمبر 2021. في إطار جهودها الهادفة إلى التحول الأخضر، أعلنت مجموعة شركات السويس للأسمنت وشركة أسطول - التابعة لرعاية القابضة للاستثمارات المالية، عن تحويل 65 شاحنة تابعة لشركة أسطول - وتخدم عمليات السويس للأسمنت - للعمل بالغاز الطبيعي المضغوط، بما يساهم بشكل إيجابي في تقليل البصمة الكربونية لمجسدين بذلك توجهات الدولة في تبني الممارسات الخضراء ورؤية مصر 2030، بما يشارك في الوصول إلى نموذج بيئي آمن وصحي ومستدام.

ويأتي المشروع في إطار الشراكة المثمرة بين السويس للأسمنت وأسطول - والقائمة منذ أكثر من خمسة أعوام - والتي بموجبها تخصص أسطول شاحناتها من طرازي سايلو والشاحنات المسطحة لنقل الأسمنت وخدمة مصانع السويس للأسمنت في القطامية، وحلوان والسويس. ويبلغ حجم الاستثمار بين الجانبين أكثر من 250 مليون جنيه.

وتتسق خطوة تحويل الشاحنات مع المبادرة الرئاسية "إحلال المركبات للعمل بالطاقة النظيفة" الهادفة إلى الحد من البصمة البيئية الناجمة عن أنشطة النقل البري وتشجيع الممارسات الخضراء. إذ يمثل قطاع النقل والمواصلات البرية أحد أكبر التحديات البيئية على مستوى العالم، وينتج عنه نحو 18% من إجمالي الانبعاثات الناتجة عن النشاط البشري.

وانطلقت أولى مراحل المشروع بتحويل 15 شاحنة من أصل 65 شاحنة، ومن المقرر الانتهاء من تحويل جميع الشاحنات التي يشملها التعاون بين أسطول والمجموعة خلال عام 2022. وتنعكس نتائج هذه المبادرة على البيئة، فتحول الشاحنة إلى الغاز يخفض انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 13% مما يجعله أحد أنواع الوقود الأكثر أمانًا ونظافةً التي لا ينتج عنها أي انبعاثات ضارة، خاصة في مجال النقل والمواصلات.

وتعقيبًا على هذه الخطوة، أعرب خوسيه مارييا، الرئيس التنفيذي لمجموعة السويس للأسمنت، عن فخره بمبادرة إحلال الشاحنات للعمل بالطاقة النظيفة وتطبيقها على مستوى أعمال المجموعة، مؤكدًا أن المجموعة تدرك أهمية الاستدامة البيئية. وقال: "لأننا من أكبر منتجي الأسمنت في مصر، فنحن ندرك مسؤوليتنا حيال الآثار الحالية والمستقبلية للأعمال على تغير المناخ، وأن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون لها تأثير مباشر على تدهور الوضع البيئي في العالم".

وأكد خوسيه مارييا: "نحن جزء من هذا العالم، ونعيش التحديات التي تواجهه ونشترك جميعًا في هذه المسؤولية ونسعى إلى إيجاد الحلول وتطبيقها عبر أعمالنا، إذ نسعى إلى المساهمة في تحقيق هدف أساسي يتمثل في خفض انبعاثات الغازات الدفينة من خلال انتهاز استراتيجية تحول نحو الأخضر في مصانعنا وسلاسل التوريد الخاصة بنا".

وأضاف خوسيه مارييا، "تتماشى جهود مجموعة شركات السويس للأسمنت مع شركتنا الأم هايدلبرج سيمنت، التي التزمت بخفض صافي انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون لكل طن من الأسمنت بنسبة 30% مقارنة بعام 1990 وذلك بحلول عام 2030. وقد تمت الموافقة على هذا الهدف من خلال مبادرة الأهداف العلمية والذي يتماشى مع أهداف اتفاقية باريس، مما يجعل هايدلبرج سيمنت هي أول شركة أسمنت في العالم تعتمد أهدافاً لخفض ثاني أكسيد الكربون على أساس علمي".

وأعرب تامر بدرأوي، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة أسطول للنقل البري، عن تفاؤله بهذه الخطوة، مشيرًا إلى أن أسطول تضع التحول الأخضر في صدارة خططها للمستقبل القريب. وقال: "إن تحويل الشاحنات إلى الغاز الطبيعي يساهم في خفض انبعاثات الكربون، نظرًا لكونه أحد أنواع الوقود صديقة للبيئة، ويوصى على المستوى القومي والعالمى باستخدامه في مجال النقل والمواصلات".

وأضاف متحدثًا عن مراحل تحويل شاحنات أسطول والتأثيرات المرتقبة لتلك الخطوة قائلًا: "تشير التجارب التي أجريت خلال المرحلة الأولى من تحويل الشاحنات إلى أداء أكثر استدامة وأقل ضررًا على البيئة بالإضافة إلى خفض تكاليف التشغيل".

وتابع أن "أسطول تعمل على تحويل كافة شاحناتها التي يتجاوز عددها 259 شاحنة في إطار خطتها الحالية، إذ لا يقتصر الأمر على الشاحنات المشمولة بالشراكة مع مجموعة شركات السويس للأسمنت. فإن البُعد البيئي يأتي في صميم أولوياتنا، ونعمل على مواكبة توجهات الدولة في تبني الممارسات الخضراء ورؤية مصر 2030، مما يساهم في تجسيد نموذج بيئي آمن، وصحي، ومستدام. كما نؤمن بأهمية تحقيق الاستفادة الاقتصادية المثلى من الثروات الطبيعية لمصر وتعظيم القيمة المضافة لهذه الثروات".

الموقع الإلكتروني للسويس للأسمنت: www.suezcement.com.eg

نبذة عن مجموعة شركات السويس للأسمنت

مجموعة شركات السويس للأسمنت هي إحدى أكبر شركات إنتاج الأسمنت في مصر من خلال شبكتها الصناعية التي تضم 4 مصانع بالسويس والقطامية وحلوان وطره. والمجموعة تزخر بتاريخ طويل في السوق، وتتميز بالابتكار في إطلاق المنتجات والأصناف الجديدة لتلبية احتياجات السوق. كما يعمل بها 1200 عامل وموظف وتوفر لهم باستمرار فرص التدريب والتطوير.

والمجموعة تطبق سياسة فعالة بشأن السلامة وحماية البيئة، وهي سياسة مهمة للغاية من أجل بناء بيئة مستدامة للعاملين بالمجموعة والمجتمعات التي تعمل بها. وتفخر المجموعة بأنها ساهمت بمنتجاتها في بناء عدد كبير من الصروح المعمارية في مصر، بل وتبني مستقبلها في خدمة السوق والمتطلبات المتزايدة للعملاء. والسويس للأسمنت مملوكة بأغلبية الأسهم لمجموعة هايدلبرج سيمنت، ما يجعلها فرداً من عائلة شركات تمثل واحدة من أكبر شركات مواد البناء في العالم.